العدد ٥٢٢

السنة السادسة

﴿صاحب هذه الجريدة﴾
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

« الاعلانات »
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥ يافا

يافا الاثنين ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٩ — Jaffa Monday 11-5-1931 — الموافق ١١ ايار ﴿١٩٣١﴾

احاديث العيد

تقصير المعارف بحيفا

ان ادارة المعارف مقصرة بسائر فلسطين ولكنها بحيفا اعظم تقصيراً وذلك ان حيفا التي اصبحت الآن عاصمة المقاطعة الشمالية برمتها واهم مركز تجاري في البلاد ليس فيها للمعارف غير مدرسة ابتدائية للذكور وانك لتعجب اشد العجب اذا خبرتك انه ليس فيها للمعارف مدرسة للاناث

فانا لست ادرى بعد ذلك ماذا تصنع ادارة المعارف في البلاد اذا كانت لا تنشيء في بلد مثل حيفا على الاقل مدرسة للاناث ومدرسة ثانوية للذكور؟ واي عمل لها اذا لم يكن مثل هذا العمل الذي هو من الضروريات؟ واية حجة لها في التقاعد عن ذلك وهل ترى ان صرف ميزانية الادارة على المفتشين اولى من انشاء المدارس التي تشتد الحاجة اليها بالبلاد

لقد كان مثاراً للحديث بهذا ذكر الحفلة التي اقامتها المدرسة المعروفة بمدرسة النجاح الوطنية فقد قال لي رجل من رجال حيفا المعدودين اتدري ما الذي يلجيء المسلمين الى تلك المدارس التبشيرية المفسدة للاخلاق والتي تربى بناتنا على غير المنهاج الذي نرغب فيه؟ انه عدم وجود مدرسة اناث للمعارف في حيفا ثم استطرد قائلا: ومن العجيب انه ليس في حيفا مدرسة ثانوية وذلك بلاريب يقف بابناء البلد عن اتمام التحصيل لان اكثر الناس فقراء لا يستطيعون ان يتحملوا مؤونة ارسال اولادهم الى المدارس الثانوية في البلاد الاخرى واذن اليس في قصور ادارة المعارف هذا صدعن العلم وصرف لابناء البلاد عن المدارس الى المقاهي ودور الملاهي وفساد الاخلاق

ان الحكومة المنتدبة مقصرة في المعارف عن قانون الحكومة العثمانية التي كنا نرميها بالاهمال وعدم الرغبة في نشر العلم وذلك ان قانون المعارف العثماني يحتم على ادارة المعارف ان تفتح في كل مركز قضاء مدرسة ابتدائية ورشدية وفي كل مركز لواء مدرسة ثانوية وهذه حيفا مركز لواء وليس فيها مدرسة ثانوية هذا ما قاله لي ذلك الرجل على ذكر الحفلة التي ذكرتها آنفا

وقال آخر: في الحقيقة ان قصور ادارة المعارف مقصود وذلك لتضطرنا الى ارسال ابنائنا الى المدارس الاجنبية والتبشيرية وهذا بعض ما يفسر به الناس جمود ادارة المعارف في فلسطين ووقوفها عند الحد الذي بلغته اول انشائها وهناك تفسير آخر وهو انها لا تريد توسع البلاد في العلم حتى يبقوا في جهل وعمى فتبقى هي بذلك متمكنة من رقابهم.

قال اصحاب هذا التفسير وهذا عين ما جرت عليه الحكومة الانجليزية في مصر حينما كانت قابضة على زمام المعارف حتى كانت نسبة عدد المتعلمين في مصر من احط النسب

وانا لا ارى مانعا من ان يكون هذان الفرضان وغيرهما من الاغراض السيئة جميعها مقصودة

ومتى ثبت قصور الادارة فللناس ان يعللوا هذا القصور باى وجه من الوجوه الجائزة ومهما كان السبب وقدرت العلة فالحكومة ملومة على هذا القصور اشد اللوم لان المعارف من اشد الحاجات الضرورية للبلاد وهى الاساس الذي يقوم عليه التقدم في سبيل الكفاية. واذا كانت تقصر بالبلاد عن حاجتها من المعارف فهي تقصر بها عن السير في سبيل ما زعمت انها انتدبت لاجله

انه ليس من الجائز ولا من المقبول ان تكون ميزانية البلاد نحو مليوني جنيه لا يصرف منها على معارفها غير مائة الف جنيه وبضعة عشر الفا فتكون المعارف اقل الخطط حظا مع ان الواجب ان تكون اوفر الخطط حظا من الميزانية

ان البلاد يزداد عدد الطلاب فيها وتزداد حاجتها الى المعارف فليس من الجائز ان تبقى المعارف تنشد قول الشاعر:

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي
متأخر عنه ولا متقدم

الحكومة وبلدية حيفا

يظهر انه يشق على الحكومة ان ترى امراً من الامور ليس في قبضتها فهي ترقب الفرص لتجعل يدها على كل شيء كما نرى موقفها مع البلديات

منحت الحكومة اهل البلاد حق انتخاب البلديات ثم ندمت على ذلك فسلبت هذا الحق وجعلت لنفسها حق تعيين الاعضاء

وهذه هي تكتب الى بلدية حيفا كتاباً تطلب اليها الا تقرر صرف ما يزيد عن عشرة جنيهات بغير اذنها وان يكون على البلدية رقيب من قبلها وهذا معناه سلب البلدية حق التصرف في وظائفها التى عينتها لها القوانين

وقد انتحلت الحكومة سببا لطلب هذه السيطرة انه كان من البلدية تلاعب في مسألة المناقصات

والمعقول في ذلك ان تتخذ الوسائل القانونية لردع من يتلاعب عن تلاعبه واذا لم تستطع الحكومة ذلك فانه غير جائز لها ان تضع البلديات تحت سيطرتها

ان ما يقع من بلدية حيفا ليس باسوأ مما يقع من ادارة الاشغال العامة التي هي تحت سيطرة الحكومة واذن لا يمكننا ان نؤول محاولة الحكومة بغير جشعها في السيطرة ورغبتها في القبض على كل شيء. ونحن لا نسلم للحكومة بان تسلبنا اي شيء مما في يدنا مهما كان حقيراً

ونحن لا نريد بهذا ان ندافع عن بلدية حيفا فقد تكون بلدية مخطئة ولكن نريد ان نقول ان للردع عن الخطأ سبيلا آخر غير وضع اليد على البلديات وهنا لا نكون صادمنا حضرة زميلنا الفاضل الاستاذ نصار بل هو ونحن متفقون على كره السيطرة الاجنبية التي لا يصيبنا منها غير الوبال

زيارتنا لعكا

لا نذهب الى حيفا دون ان نجعل لنا حظا من زيارة سماحة الاستاذ الشقيري فلم يفتنا في هذه المرة ايضا هذا الحظ. وعكا من البلاد التي تقصد بالزيارة لما فيها من الاقطاب ففيها الشاذلية والبهائية وغيرهما وقد زرنا قطب الشاذلية سيادة الشيخ الهادي وهو ليس كما يظن في الصوفية القدماء من قلة المعرفة والاهتمام بشؤون الدنيا فهو يقرأ الصحف ويبحث في امور الدنيا ويخرج لتفقد مزارعه وضياعه فهو صوفى عصري (وهذا كما يقال شيخ عصري)

وزاوية الشاذلية ما تزال مفتوحة يلجأ اليها الفقراء والمساكين حيث ينقطعون فيها عن الدنيا ويجرى عليهم الطعام والشراب وهذا مما يشكر عليه سيادة الهادى

اما البهائية فليس شأنها كما كنا نسمع عن عهد عباس وليس خليفة عباس مثله في الشهرة والنباهة وتوفر الصفات التى تستميل اليه الناس وترغبهم فيه

ففى كل مرة نسمع عن كرم عباس وتلطفه بالناس الغرائب اما خليفته اليوم فلا يكاد يقصده احد ولا يكاد يعرفه احد

مذكرة

حزب الاحرار الى اللجنة المالية

١ـ تتبع حزب الاحرار الفلسطيني العربى باهتمام عظيم ما قامت به لجنتكم الموقرة من تحقيق في حالة الحكومة المالية وحالة البلاد الاقتصادية

وقد رحب الحزب بهذا التحقيق لان اعضاءه يعتقدون ان اهمال الحكومة لهذين الموضوعين قد دهور البلاد وقذفها في مهواة البؤس والفاقة حتى لم يبق امل في اصلاح الحالة الا باتخاذ اجراءات ضرورية في سبيل الاقتصاد على قدر الاستطاعة

وقد شعر سكان هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم بالحاجة الماسة الى مثل هذه التحقيقات كما انه قد طلب كثيراً من الحكومة تنقيص المنصرفات وتخفيف هذه الضرائب المفروضة ولكن الحكومة لم تلب شيئا من ذلك لسوء الحظ

فالحزب وطيد الامل بان التحقيقات التي قامت بها لجنتكم في الثلاثة اشهر الاخيرة سوف تحرر البلاد من هذه القيود وتخرجها من المآزق المؤلمة التي وقعت فيها من جراء اسراف الحكومه وتبذيرها

٢ـ ان من اهم الغايات التي يرمى اليها حزب الاحرار الفلسطيني تحسين واسع النطاق في تأليف الحكومة وتشكيلها رغبة منه في انقاص منصرفات الادارة تنقيصا كبيراً حتى تخفف الضرائب الباهظة التي قد ثقل وطؤها على عواتق الفلاحين على الاكثر فان هذه الضرائب قد وضعت لتأمين شكل الادارة الحالي المجسم تجسيما لا فائدة منه وكل تنقيص يجرى في تشكيل الحكومة يؤدى حتما الى انقاص الضرائب الامر الذى ينتج راحة السكان ورفاهية الاهلين

(بقية المنشور على الصفحة الرابعة)

اخبار مصر

منع زيارة دمنهور

قال مكاتب جريدة التيمس في برقية ارسلها الى جريدته بعد ان وصف فيها محاولة زعماء الوفد المصري والاحرار الدستوريين الذهاب الى زيارة دمنهور وامتناع الحكومة الصدقية عن التصريح لهم بذلك

انه مادامت الوزارة الحالية ترى أن مظاهر القوة ضرورية لمنع زعماء المعارضة من زيارة الاقاليم فان كثيرين يتساءلون لماذا قرر صدقي باشا اجراء الانتخابات في هذا الشهر الذي يظهر انه يصعب فيه اجتناب القلاقل

قرارات المؤتمر الوطني

دعا الوفد المصري والاحرار الدستوريون الى عقد مؤتمر وطني عام يوم الجمعة ٨ ايار فمنعت الوزارة الصدقية هذا الاجتماع وقد عرضت القرارات التالية على حضرات المدعوين للاشتراك في المؤتمر فاقروها ووافقوا عليها وهذه هي:

١ـ التمسك بالدستور الذي صدر في ١٩ نيسان سنة ١٩٢٣ واعتبار النظام المقرر به النظام الوحيد الذي ترضاه الامة لحكمها.

٢ـ بما ان الوفد المصري والاحرار الدستوريين الذين دلت الانتخابات السابقة منذ صدور الدستور في سنة ١٩٢٣ على انهم الممثلون للاغلبية الساحقة للامة ـ قرروا مقاطعة الانتخابات التي تجريها الوزارة الحالية في ظل النظام الذي استصدره صدقي باشا في ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠

فالانتخابات التي تجريها وزارة صدقي باشا في ظل هذا النظام ـ مهما يحوطها من اعمال الضغط على حرية الاهالي جميعاً والموظفين ايضاً بما لا يتفق وقوانين البلاد المتمدنة ـ لا تعبر عن رأي الامة ولا تعتبر استفتاء لها بحال. وان المؤتمر يعلن ان البرلمان الذي قد يعقد على اثر هذه الانتخابات لا يمثل الامة ولذلك فكل معاهدة او اتفاق يعقد مع حكومة تستند الى هذا البرلمان لا تتقيد الامة بنصه او تنفيذه

٣ـ الاحتجاج على ما قامت وتقوم به وزارة صدقي باشا من مصادرة حرية الرأي بتعطيل الصحف ومراقبتها ادارياً والحد بحرية القول والاجتماع والانتقال من مكان الى آخر مما ادى الى سفك الدماء واثارة الخواطر وتسخير الموظفين لاعمال غير متصلة بشؤون وظائفهم واحالتهم الى غير ذلك من الاعمال الخانقة لحرية الفرد والمجموع مما كان له اسوأ الاثر في حياة البلاد من جميع نواحيها اقتصادية كانت او سياسية او اجتماعية.

٤ـ رفع هذه القرارات الى حضرة صاحب الجلالة الملك وتبلغ الى ممثلي الدول الاجنبية في مصر

وقد وقع على هذه القرارات كل من مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري ومحمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين وعدلي يكن باشا واحمد زيور باشا والشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر السابق وويصا واصف رئيس مجلس النواب سابقاً ووقع عليها ايضاً نخبة من كبار عظماء المصريين من اعضاء الوفد المصري واعضاء حزب الاحرار ومن الوزراء السابقين وكبار الضباط المتقاعدين الذين يمثلون الامة المصرية أصدق تمثيل

رأي الوزارة في القرارات

تحدث دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة الحالية الى مندوب جريدة المقطم الغراء فقال:

تسألونني أي في هذه القرارات فاقول ان الحكومة لم تمنع اجتماع ذلك المؤتمر الا لانها تخشى نتيجة ما سيسفر عنه من القرارات كما يتوهم البعض ـ بل لما جاء في خطابي للقائمين بتنظيم هذا المؤتمر من انه قد اعد من قبل اناس اعتادوا على الشغب وعلى الاخص في الآونة الاخيرة ولا ينتظر من اجتماعهم الا ان يكون اداة لشغب جديد وفرصة لاضطراب يتأثر به الامن العام

اما القرارات التي اطلعت عليها اليوم في احدى الجرائد الوفدية فانها لا تخرج عما تعودنا سماعه وقراءته في الظرف الاخير من التطاحن السياسي الدائرة رحاه الان.

نعم ان هناك تغييراً في بند من البنود وهو ما يشير الى رفع القرارات الى ممثلي الدول الاجنبية في مصر. غير ان هذا التغيير هو في الواقع صوري اكثر منه حقيقي وذلك لان انكلترا هي المقصودة بهذه القرارات دون سواها. وما ذكرهم الدول وممثليها هذه المرة الا كستار او تعلة لرفع تلك القرارات الى الحكومة الانكليزية بقصد التأثير فيها. ولعل الحياء وحده هو الذي غلبهم هذه المرة وحملهم على ان يشركوا الدول معها بعد ان افتضحنا امرهم من جعلهم الحكومة الانكليزية مناط املهم منها يستجدون المعونة ومنها ينتظرون النجدة لاعادتهم الى الحكم على الرغم من انها قد صرحت مراراً بحيادها وتصميمها عليه ولكنهم لم ييأسوا بعد وهم في الجملة ما جاؤوا بذكر الدول الا ليصرفوا الاذهان عن هذا الاستجداء المزري وليوهموا السذج ان المسألة دولية وما هي في الواقع الا داخلية بحتة لا شأن لدولة من الدول فيها

وتسألني هل يغير هذا الحادث الجديد من اتجاه الوزارة. فاقول لكم ان ليس في الامر جديد وكل ما له من اهمية عند المعارضة هو اضافة اسماء لاشخاص مهما علا قدرهم فانهم قد دللوا بما ظهر ومن عدم اكتراثهم بشؤون مصر السياسية في كل الادوار الماضية بالرغم من اهمية الحوادث التي مرت بالبلاد على انهم فقدوا حق التحدث عن شؤونهم هذه الايام تحدثاً له خطره وقيمته. ولذلك فاني اصرح بان الذي يهمني من هذا الامر هو الاربعة عشر مليوناً من المصريين وهم الذين آلت هذه الحكومة الموسومة برعاية جلالة الملك وثقة الشعب وثقة السواد الهادئ العامل من الشعب ـ ان توصل الامة الى تلك الغاية السامية من الاطمئنان والنظام والرقي والاصلاح وهؤلاء قد دعوتهم الى الانتخاب وموعدي معهم بعد ايام تعد على الاصابع وهم الذين لهم الحق في التحدث عن شؤون مصر والفصل فيها وهم الذين سيقولون الرد العملي على قرارات اصحاب المنافع!!

انباء سوريا

ناد للشبيبة الاسلامية

رخصت الحكومة الى السادة امين عيروض وعبد الرحمن شيخوني وفريد موقع بتأسيس ناد للشبيبة الاسلامية في حلب.

سفر المفوض السامي

يقال انه تقرر ان يبحر فخامة المفوض السامي المسيو بونسو الى فرنسا يوم ١١ حزيران المقبل وذلك لقضاء اجازته المعتادة سنوياً فيها.

والمرجح ان فخامته يعود الى سوريا في اواسط شهر ايلول.

ولا ينتظر ان يقع تبديل او تغيير في اوضاع البلاد المشمولة بالانتداب قبل عودته من رحلته.

سير المقاطعة بدمشق

لا يزال جميع الاهالي في دمشق مستمرين على مقاطعة شركة الجر والتنوير فيها وقد مضى عليهم في ذلك اكثر من عشرين يوماً!

وقد تم الاتفاق بين لجنة المقاطعة العليا واصحاب الاوتومبيلات على تنظيم النقل تنظيماً يكفل راحة الاهلين ولا يعطل عليهم مصالحهم.

دعاة المقاطعة

القي القبض على ثلاثة اشخاص من شبان دمشق بدعوى انهم يقرعون ابواب الدور التي تضيء فيها انوار الكهرباء في حي الشهداء ويطلبون من سكانها النزول على ارادة الامة في مقاطعة هذه الشركة وقد افرج عنهم بكفالة مالية.

سوريا في المعرض

قررت الحكومة السورية ان يكون مندوبها في معرض باريس الامير علي عبد العزيز هذا وقد ارسلت وزارة الخارجية الفرنسوية خطاباً الى ادارة المعرض العامة تعلمها فيه بان سوريا تشترك في هذا المعرض كدولة اجنبية وليست كمستعمرة فرنسوية

وقد اشير الى ان هذا الامر كان بالاتفاق مع المفوض السامي في سوريا المسيو بونسو.

حديث لمفوض سابق

تحدث الجنرال ويغند احد المفوضين الساميين في سوريا سابقاً فقال ان رغبته الوحيدة هي في ان يزور البلاد السورية مرة ثانية لانه يحب سوريا كثيراً ولكن اشغاله الكثيرة واعباء وظيفته الحالية لا تسمح له بذلك وان كانت لا تمنعه من تذكر هذه البلاد التي يتمنى لها كل سعادة وازدهار.

تحسن الحالة الاقتصادية

نشطت حركة السوق التجارية في دمشق نشاطاً كان له اثر حسن في تخفيف بعض اعباء الضائقة الاقتصادية

وقد تحسنت اسعار الغلال واثمان الصوف والسمن والفستق واشتد الطلب في اسواق اوروبا على البزور (المرة) فشحنت كميات كبيرة منها الى الخارج

احياء ذكرى الشهداء

غصت حديقة الامة في دمشق بالجماهير الكثيرة التي تعد بالالوف لشهود حفلة ذكرى الشهداء الذين صلبوا مدة الحرب الحرب العالمية.

وفي الوقت المعين افتتحت الحفلة بقراءة ما تيسر من القرآن الكريم ثم صمت الحاضرون دقيقة واحدة احتراماً لذكرى الشهداء الذين ذهبوا ضحية للقضية العربية ثم تكلم السيد احمد الشهابي ثم تقدم الى الخطابة الاستاذ زكي بك الخطيب فالقى خطبة رائعة تناول فيها السياسة الاستعمارية التي تسير عليها الدول الغربية ولاسيما في طرابلس الغرب ثم القى الشاعر الحوماني قصيدة استعيدت بعض ابياتها مراراً ثم تلاه بعض الخطباء تكلموا باسم شباب البلدان السورية الاخرى.

وختم الحفلة الاستاذ عارف النكدي بخطاب بليغ.

ثم ان جميع هذه الخطب التي القيت في هذه الحفلة لم تخرج عن موضوع تكريم الشهداء والتنديد بالاستعمار ودعوة الامة الى سياسة عملية فعالة.

وبعد تمام الخطب سار الموكب تتقدمه موسيقى المدرسة الارثوذكسية فطلاب المدارس فرجال البوليس فالكشافة السورية ومنها حملة باقات الزهور وفيها باقة من فخامة رئيس الحكومة السورية واخرى من هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو وفخري بك البارودي وشبان دمشق وعمال الكهرباء والجالية الطرابلسية البرقاوية والكشافة الاسرائيلية في دمشق وقد حضر هذه الحفلة عن الحكومة السورية جميل بك الالشي وزير الداخلية ووالق بك المؤيد حاكم دمشق وسعادة قنصل حكومة الحجاز ونجد. وقد سار الموكب الى مقابر الشهداء الابرار ووضع الباقات عليها رحمهم الله تعالى.

وقد توقف الموكب دقائق في ساحة الاتحاد حيث تم هناك اعدام بعض الشهداء

مقابلة وفد يهودي

لرجال الحكومة في ايطاليا

قابل وفد من الطوائف اليهودية في ايطاليا ملك ايطاليا والسنيور موسوليني واهدى اليهما اول انموذج من مدالية ضربت تذكاراً للقانون الجديد المتعلق بالطوائف اليهودية الايطالية

رسالة حيفا

موقف المجلس البلدي المشرف

وقف المجلس البلدي الحيفاوي في مسألة كتاب الحكومة الذي ارادت به ان تسيطر على المجلس وتسلبه من صلاحيته وتشرف على كل شيء في البلدية موقفاً مشرفاً شوه الوجوه التي حاولت ان تشوه سمعة المجلس البلدي وهاجمت كرامته وكرامة اعضائه فقد بحث المجلس في الكتاب المذكور، فاقر باجماع الاراء عدم قبول مداخلة الحكومة في صلاحيته، وكتب جواباً بليغاً على كتابها اراها فيه انه لا يفرط في حق من حقوقه وانه لا يرضى ان يعطي للحكومة سابقة المجالس المستقبلة ـ بقبوله لمداخلة الحكومة في كل شأن من شؤون البلدية

بارك الله في مجلس بلديتنا واصلح امورنا بهدانا جميعاً الى الصراط المستقيم

تمديد موسم الحمة

علمت انه لما رأت ادارة حمامات الحمة الاقبال العظيم على الاستشفاء في مياها المعدنية اقامت عرايش وغرفاً حجرية وفندقاً للوقاية من حر الشمس وقررت تمديد الموسم بحيث يستطيع كل من يريد الاستشفاء بهذه الحمامات الفريدة ان يزورها في الوقت الذي يناسبه وهذه خطوة جديدة طيبة يخطوها سعادة سليمان بك ناصيف صاحب امتياز الحمة بتنظيم هذه الحمامات وفتح الباب على مصراعيه للمرضى الذي يستشفون في الحمة مما يسجل لسعادته بالشكر.

اجتماع حزب الاحرار

حضر لحيفا يوم (السبت) عدد كبير من وجوه البلاد واعيانها لحضور اجتماع حزب الاحرار الفلسطيني العربي الذي سيعقد غداً (الاحد) واني سأكتب للصراط عن هذا الاجتماع الكبير بالتفصيل.

خسائر اليهود

من السيول في بولونيا

اصيب اليهود البولونيون بخسائر فادحة من فيضان السيول الذي حدث في بولونيا وقد اضطر اكثر من الف شخص منهم الى نقل متاعهم وحاجاتهم الى المجلس البلدي وتألفت في اميركا لجنة لاعانة منكوبي السيول من اليهود كما تألفت في بلدان بولونيا لجان اخرى

نقل قاضي غزة

اعتداء صارخ على استقلال القضاء

اغتنم المفتي فرصة غياب الاستاذ الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي في غزة فارسل يدعو عبد الرحمن بك التاجي وامين بك عبد الهادي وبالطبع مع وجود امين بك التميمي لحضور جلسة عقدها المجلس بعد ظهر يوم الخميس المنصرم بعد الظهر على خلاف عادته ، وتعمد رئيس المجلس عدم دعوة فضيلة الاستاذ عبد الشافي مع ان اللياقة والادب يقضيان عليه ان لا يقرر شيئاً يتعلق بمنطقة الا باطلاع عضوها الذي يمثلها لانه ادرى بشؤونها منه

وفي تلك الجلسة التي هي فوق العادة اخذ سماحة المفتي يقنع العضوين المحترمين بان القاضي الشرعي في غزة يسير سيراً غير مرضي في البلد (غزة) ويذكر امامهم اسبابا غير حقيقية الى ان فتقت له الحيله سبباً ، مهما يدعو الى فصل القاضي او نقله بظرف ٢٤ ساعة !؟ ذلك ان القاضي بالاشتراك مع حاكم الصلح يسمعان الفونغراف ؟؟

ولست ادري كيف تمكن المفتي من اقناع عضوين من الاكثرية الاصلاحية التي نعلق عليها آمالا كباراً في اصلاح المجلس للتوقيع على قرار النقل لهذا السبب الصبياني وهما لا يجهلان ان المفتي انما يقصد بهذا النقل بسط نفوذه على القضاء وجعله آلة يحركها كيفما شاء وشاءت له الاهواء ؟؟

ولقد كان لنقل القاضي الشرعي وقع سيء في النفوس فقام الاهلون يطلبون من الحكومة نزع المحاكم الشرعية من يد المجلس كي ينقذوا القضاء من هذه التصرفات التي تؤثر في مجرى العدالة

وقابل وفد من كبار وجهاء البلد سعادة حاكم المقاطعة وطلبوا منه الحاق هذه المحاكم برئيس محكمة الاستئناف الشرعية بصفته قاضي قضاة المحاكم الشرعية كي تنجو هذه المحاكم من التأثيرات الحزبية كما طلبوا من سعادة الحاكم ان يحول دون موافقة الحكومة على نقل فضيلة قاضي غزة

اما الاسباب التي دعت المفتي الى نقل فضيلة قاضي غزة فهي في الحقيقة كما يلي :

١ـ عزله احد الاتباع الشيخ عثمان الطباع عن ولاية وقف آل رضوان لثبوت خيانته

٢ـ قيامه بالاجراءات الشرعية ضد مأمور اوقاف غزة السابق وهو من اخصاء اتباعه لتحصيل مال الايتام

٣ـ عدم تمكين القاضي المذكور من تحصيل اموال الايتام البالغ قدرها الفا ومئتي جنيه ـ من ابناء الشوا اصدقاء المفتي

٤ـ عدم اذعان القاضي لاي تدخل من شأنه ان يعرقل سير العدالة في الاحكام والمفتي ما فتيء يتدخل في القضاء الشرعي منذ توليه رئاسة المجلس وما برح يدخل الحزبية الى ساحات تلك المحاكم التي يجب ان تكون مستقلة حتى جعل كل قاض في موقف حرج لا يدرى فيه أينفذ اوامر رئيس المجلس الحزبية وبذلك يؤمن على وظيفته ويقضي على راحة ضميره أو ينفذ اوامر الله تعالى ويحكم بما عليه عليه ضميره وبذلك يستجلب غضب المفتي ويحل عليه نقمته اما بالنقل او العزل.

ومن ذلك ما فعله بالشيخ موسى افندي البديري قاضي القدس السابق الذي لم يعبأ الا بضميره ولم ينقد الى المجلس ورئيس المجلس في قضية (. أمن الله) فقرروا نقله الى نابلس هروبا من عدالته

وكذلك نقله الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي قاضي الناصرة سابقاً وعضو المجلس الاسلامي اليوم الى بيسان لا لسبب غير انه لم يخدم اغراض رئيس المجلس الحزبية . وكانت ثالثة الاثافي نقل قاضي غزة الحالي الى بئر السبع للاسباب التي ذكرناها في هذا المقال . فنحن نرى والحالة هذه ان رئيس المجلس قد سيطر بحزبيته على محاكمنا الشرعية واصبح المسلم غير امين على حقوقه فيها ولم يبق الان نطالب صيانتها من هذه التحزبات الممقوتة وذلك في نزع هذه المحاكم من يد صيانة لها من هذا العبث ولنا عودة.

غزة (مطلع)

رسالة القدس

اين الثريا..؟؟

ارسل اخواننا المسلمون القاطنون في اميركا منذ مدة الى المجلس الاسلامي الاعلى في القدس ثريا كبيرة هدية منهم الى الحرم الشريف بالقدس لوضع الشموع فيها وقد استلمها سماحة الحاج امين رئيس المجلس ولكن هذه الثريا لم توضع في الحرم بل قيل أن صاحب السماحة وضعها في بيته الخاص ؟!

فهل هذا صحيح ؟؟ واذا كان الامر كذلك فاننا نريد ان نوجه نظر حضرات اعضاء المجلس المحترمين الى ذلك حتى يتخذوا الاجراءات اللازمة لارجاع هذه الهدية التي هي بمثابة وقف الى المسجد الاقصى بدلا من وضعها في بيت الرئيس الخاص .

اعانة مدرسة الروضه

في ميزانية المجلس الاسلامي مبلغ قدره ٥٠٠ جنيه اعانة لمدرسة روضة المعارف وذلك في مقابل ادخال بعض التلاميذ الفقراء مجانا فيها

ونحن نقول ان مدرسة الروضة لا تقبل اي تلميذ في مدرستها مالم يدفع جميع الاقساط المطلوبة سواء اكان فقيراً أم غنيا اللهم الا اذا كان ينتسب الى العائلة الحسينية !

لهذا فانا نطلب من حضرات اعضاء المجلس ان يحققوا في هذا الامر وان يطلبوا بياناً عن التلاميذ الذين يعافون من اقساط الروضة والذين يدفع المجلس عنهم ٥٠٠ جنيه فلسطيني

هذا ما نطلبه من حضرات الاعضاء حتى تطمئن النفوس ويعلم المسلمون ان حضرات الاعضاء يغارون على اموال الاوقاف الاسلامية

وانا لجوابهم لمنتظرون

نابلس

الطفل المغني

حينما كنا في نابلس دعانا الاستاذ اكرم زعيتر الى جمعية الشبان المسلمين وقدم لنا طفلا عمره سبع سنوات يدعي روحي الحاش واخبرنا انه يجيد الغناء ويحاكي في غنائه ام كلثوم وعبد الوهاب وقد اقترح عليه ان يغني بعض القصائد فغناها وسمعناه فاذا هو كما وصفه السيد اكرم وكان عجيباً ان يحفظ هذا الطفل هذه القصائد دون ان يخطيء او يلحن فيها هذا مع معرفته بالتلحين والتقسيم فحبذا لو قيض الله الى هذا الغلام من يقوم بتعليمه اذن لخرج منه الشيء العجيب

حتى ينتهي الحمار

كنا في مجلس في نابلس فسمعنا قصة مستطرفة رأينا ان نطرف بها القراء وهي انه بينما كان احد الاطباء في نابلس يؤدي شهادة امام المحكمة المركزية اذا بحمار ينهق فقال رئيس المحكمة للطبيب اسكت حتى ينتهي ذلك الذي يصيح في الخارج ثم تستأنف انت افكانت نادرة حلوة

اوكازيون على المودة

جرت في نابلس اوكازيونات في البضائع الشتوية ومن المعتاد ان الذين يقومون بهذه الاوكازيونات الرجال ولكن تاجراً من التجار جرى على المودة في اوكازيونة فعهد الى بعض النساء بالقيام عليه وجاء بعض اصحاب هذا التاجر فقالت له السيدة يا ابا فلان لم لا تحضر السيدة فلانة (زوجته) لمو تتنافى هذا الاكازيون فبادر هذا الصاحب بدعوة زوجته امتثالا لامر السيدة

وكان هذا الاوكازيون غريبا في نابلس وكان حديث الناس في المجالس

(ومن يعش يره)

تاجر هندي

جاء نابلس احد كبار تجار الهند المسلمين غالب شاه ومعه فضيلة الاستاذ الشيخ محمود الدجاني فزارا مكتب الوجيه السيد احمد الشكعه واخبر الشيخ محمود افندي ان حضرة التاجر الهندي قد جاء نابلس لينظر في امر ترويج صابونها في الهند لان الهند لا تعرف صابون نابلس مع انه من الممكن ان يختار في الهند على صابون اوربا وقد نظر كيف يصنع الصابون ولما لم يكن السيد الشكعه حاضراً فقد عزما على العودة الى زيارة نابلس مرة اخرى

وداع القضاة المنقولين

بما ان القضاة والاطباء المنقولين لم يبق بينهم وبين مغادرة نابلس الى مواطن عملهم الجديد الا ايام قلائل فقد اخذ وجوه نابلس يقيمون حفلات الوداع ففي يوم الجمعة الماضي اقام الحاج عبد الرحيم النابلسي مأدبة غداء حضرها نحو ثمانين مدعوا وكنا نحن من بينهم وقد خطب صاحب الدعوة مبديا اسفه على نقل اولئك القضاة الذين عرفوا بتحري العدل حتى تعلق بهم اهل نابلس وودوا لو بقوا في مدينتهم طول الحياة وقد اجابه عزت بك نمر ثم شفيق بك الدجاني شاكرين له ولاهل نابلس خالص حبهم مبدين عظيم الاسف لفراقهم

وقال شفيق بك اننا في خدمتنا انما نقوم بواجب علينا فصفق الحاضرون ثم انفض الحفل شاكراً لصاحب الدعوة كرمه وقد سافرنا وكان المقرر ان يقيم السيد الشكعه يوم الاحد الماضي مأدبة غداء وسليمان بك عبد الرزاق حفلة شاي مساء ذلك اليوم

اصلاحات البلدية

علمنا ان البلدية فرغت من تزفيت الف وستمائة متر من طريق نابلس ـ طولكرم وهي شارعة في تزفيت الف متر في طريق نابلس ـ القدس وقد اصلحت حديقة المنشية فصارت نزهة للناظرين

غرس مليون شجرة

ذكر لنا حضرة رئيس بلدية نابلس قائمقام نابلس بالشكر والثناء لما يجده فيه من بذل الهمة في خدمة قضاء نابلس ومن ذلك انه قد غرس بفضل جده وسعيه في قضاء نابلس نحو مليون شجرة

شركة النسيج

وصلت الينا معلومات اثناء مرورنا بنابلس عن شركة النسيج سننشرها في العدد الآتي لضيق نطاق هذا العدد

لتحسين زراعة الدخان

حينما كنا في حيفا بلغنا ان شركة قرمان ديك وسلطي قد اتت بستة رجال خبيرين بالدخان وزراعته من بلاد الاتراك وعينت لكل واحد منهم مرتبا لا يقل عن ١٢ جنيها شهريا ووزعتهم في القرى لتدريب المزارعين على زراعة الدخان ثم جلبت ايضا من بلاد الترك بزوراً للدخان حتى يخرج الدخان العربي جيدا طيبا

وهذا في الحقيقة مما نشكر عليه هذه الشركة وهي انما تقوم بواجب كان على الحكومة ان تقوم به لانها هي التي تجني هذه المرابح الطائلة من الدخان من غير ان تخسر شيئا ولكن الحكومة شأنها ان تجتلب الشياة دون ان تهتم بعلفها

فتح فرع عمان لشركة قرمان وحنيني

ذهب الحاج طاهر بك قرمان الى عمان لفتح فرع لشركة قرمان وحنيني والاشراف على فرع شركة قرمان وديك وسلطي وبسبب ذلك سيكثر تردده الى عمان وهذه هي الاسباب في ذهابه الى عمان وليس ما يشيعه المرجفون الحساد الذين غاظهم نجاح وطني ذلك النجاح الباهر وتقدمه في الاعمال الماليه

حسان فلسطين

يهني جلالة ملك مصر

نظم الاستاذ حسان فلسطين قصيدة غراء هنأ بها جلالة ملك مصر بعيد الاضحى وقد ارسلها الى جلالته فحازت القبول وجاءته هذه البرقيه :

(حضرة صاحب الفضيلة الشيخ سليم

طريق الحمة

الحمة صارت اليوم مقصودة من جميع الجهات ولها طريقان طريق القطار وطريق السيارات غير ان كثيراً من الناس يسلكون اليها طريق السيارات وهذه الطريق هي التي سلكناها في ذهابنا الى الحمة فوجدناها خطرة مخوفة لانها في اطراف الجبال وتحتها وديان بعيدة المهوى.

وقد رأينا ان نوجه نظر الحكومة الى اصلاح هذه الطريق المسلوكة تسهيلا لزيارة ذلك المكان الذي اصبح تشد اليه الرحال فان تسهيل الطرقات وازالة المخاطر هي من واجب الحكومة.

انه لا يجوز للحكومة ان تستهين بتلك البقعة فقد تصبح عما قريب منتجعا للتداوي مثل اشهر الجهات المقصودة في جميع الاقطار ولتنظر الحكومة الى الحكومات الاخرى كيف تهتم بتسهيل السبل للبقاع المنتجعة في بلادها وذلك لما يعود على البلاد من الزوار من الربح وجزيل الفائدة

وسيكون لنا كلام آخر عن الحمة.

بعد الحرق

كان حرق محل السيد توفيق ابو غزاله قضاء وقدراً بلا ريب وذلك لان محله ليس مضمونا حتى يقال حرقه ليأخذ مبلغ الضمان وليس مدينا ليقال انه اراد التخلص من الدين وقد لحقه من هذا الحرق ضرر اي ضرر وخسارة اية خسارة فهل مع ذلك يمكننا ان نصدق ما يقال من ان الخواجا روك سيقيم دعوى على السيد توفيق ابي غزاله يطلب تعويضا !! ذلك ما لا نظن.

ابو الاقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق

رفعت الى المسامع العلية الملكية قصيدتكم العامره في التهنئة بعيد الاضحى المبارك فنالت حسن القبول لدى جلالته واني اتشرف بابلاغ ذلك الى فضيلتكم مع شكر جلالته السامي

كبير الامناء

وتبلغ هذه القصيدة القراء ثمانين بيتاً من غرر الشعر ويسر الصراط ان تزفها الى قرائها في مطلع العدد الآتي

غلام مبارك — رزق حضرة المحامي الشهير حنا افندي عصفور سكرتير حزب الاحرار غلاما سماه ابراهيم جعله الله مباركا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

٣ـ عندما زار الدكتور دراموند شيلز فلسطين مؤخراً قدم له الحزب مذكرة مستفيضة اشار فيها الى منصرفات الحكومة الباهظة ولكي توضع امامكم حالة الحكومة المالية السيئة يرغب الحزب الان في ان يعالج هذا الموضوع بصورة مطولة وذلك بتقديم ما لديه من انتقادات عن كل قسم من المنصرفات الكبرى هذا مع العلم ان الحزب بتقديمه لهذه المذكرة لا يوافق مطلقاً على سياسة حكومة جلالته التي تطبقها في فلسطين فان الحزب قد بين في مذكرته التي قدمها للدكتور شيلز عدم رضائه عن شكل الحكومة السياسي ولا يسعه الان الا ان يكرر عدم رضائه الذي ازداد شدة بتطبيق سياسة اقتصادية من قبل الحكومة في ادارة امور هذه البلاد

رابعاً ـ ان قلة الادراك الذي اظهرته الحكومة في مراقبة شؤون البلاد المالية جعلت الحياة في فلسطين سيئة حتى لا يمكن احتمالها واثقلت كواهل السكان بالضرائب الفاحشة التي هي نتيجة التبذير الحكومة وسوء ادارتها ويرغب الحزب في بيان مثال عن ذلك فانه بينما كانت اسعار الحاجات عموما في هبوط مستمر واجار البيوت كاد يرجع الى حالته المعتادة عدلت الحكومة في سنة ١٩٢٧ معاشات مخصصات موظفيها بزيادة عظيمة في ميزانيتها رغماً عن انه في نفس تلك السنة كانت الضائقة المالية ترزح تحتها هذه البلاد واذا جرى تحقيق دقيق في اعمال الحكومة بهذا الصدد يتجلى منه حوادث كثيرة تدل على عدم اهتمام الحكومة في مصلحة اهالي هذه البلاد وعن ميل الموظفين المسؤولين فيها الى الغنى والثراء

خامساً ـ قبل ان يعالج الحزب كل دائرة بمفردها من دوائر الحكومة يود ان يبين رأيه في مسألة تنويع الموظفين فان شكل الخدمة في الحكومة ينقسم اليوم الى قسمين رئيسيين وهما الخدمة العليا والصغرى فاكثر الموظفين من الدرجة الاولى هم بريطانيون وما عدا العدد القليل جداً من الموظفين في الدرجة الدنيا فهذه الدرجة الاخيرة مؤلفة من ابناء هذه البلاد ـ فالحزب يعترض بشدة على هذا التنويع لانه من شأنه ان يحدث خرقاً واسعاً بين موظفي الدرجتين ويقوم حائلاً عظيماً دون ترقية الموظفين الوطنيين . ثم ان هذا التنويع يناقض المادة الرابعة من صك الانتداب التي تفرض على الحكومة المنتدبة واجب تشجيع الحكومة الذاتية مناقضة تامة . فالخدمة اليوم بحالتها الحاضرة توجد فرصاً قليلة العدد لموظفي الدرجة الدنيا لترقيتهم الى الخدمة العليا وفي كثير من الاحوال تملأ الوظائف الشاغرة في الدرجة العليا بادخال اجانب فيها جديدين برتبات عالية . ان المدة التي مضت منذ ان وضعت هذه البلاد تحت الانتداب لم تحدث اقل تغيير في المبدأ الذي وجد بتعيين بريطاني بالوظيفة التي اشغلها ويشغلها بريطاني آخر ولم تجرب الحكومة مطلقاً في حالات كهذه ان ترفع للوظيفة الشاغرة موظفاً وطنياً.

سادساً ـ ان المادة الرابعة من صك الانتداب تقضي بان تتوصل هذه البلاد بطريقة تدريجية حتى تحكم نفسها بنفسها والمضي في الحكم المشار اليه اعلاه . يجعل هذه المادة ملغاة لانه اذا لم تعط الحكومة فرصة الى الموظفين الوطنيين بترقيتهم الى الوظائف العليا والتي فيها تزيد مسئوليتهم فلا يمكن تحقيق ما تشير اليه هذه المادة من الحكم الذاتي وان شكل الحكم الحالي هضم حقوق مستمر . على ان الحالة لا تقف عند هذا الحد فقط لان شكل الخدمة في الحكومة اليوم يسيء الى تهذيب السكان السياسي في فلسطين مع ان فلسطين هي بلاد منتدب عليها من الدرجة الاولى وبالحقيقة تختفي الروح المتمسكة في صك الانتداب بنفسها . فلتأمين تحسين تهذيب اهالي البلاد السياسي وترقية شكل الحكومة في البلاد يتحتم في الدرجة الاولى ان يكون الموظفون من درجة واحدة لكي يصير تغيير طبيعي في موظفي الحكومة من شأنه ان يجعل جميع الموظفين الوطنيين بمدة يسيرة بحيث يصير باستطاعتهم نظراً لطول خدماتهم ولاتساع معارفهم ان يقوموا بالمسؤوليه وبهذه الطريقة لا تؤمن المبادىء التي يرمي اليها صك الانتداب فحسب بل يسود بين موظفي الحكومه من الرضاء والطمأنينة ما يشجع على ايجاد امانة واجتهاد بينهم بدرجة عالية . على انه لا بد من التذكير بان التنويع المشار اليه ليس الا من بقايا الادارة العسكرية ولا ضرورة له البته لان من شأنه ان يؤدي الى وجود عدم اكتراث واحترام بين الصنف الواحد والاخر وهذا بدون ريب لا يساعد مطلقا على تحسين ادارة البلاد.

سابعاً ـ قد اشار الحزب في الفقرة الرابعة اعلاه انه رغما عن نزول الاسعار في غلاء المعيشة واجار البيوت عملت الحكومة على تغيير واسع النطاق ادى الى زيادة باهظة في معاشات الموظفين فقبل سنة ١٩٢٧ كانت معاشات موظفي الدرجة العليا كما يلي ـ

الدرجة الاولى من ١١٠٠ ج الى ١٤٠٠ ج وضم ١٠٠ ج بدل اغتراب

الدرجة الاولى (أ) من ١٠٠٠ ج الى ١٢٠٠ ج وضم ١٠٠ ج بدل اغتراب

الدرجة الثانية من ٨٠٠ ج الى ١١٠٠ ج وضم ١٠٠ ج بدل اغتراب

الدرجة الثانية (أ) من ٨٠٠ ج الى ١٠٠٠ ج وضم ٥٠ ج بدل اغتراب

الدرجه الثالثة من ٥٥٠ ج الى ٧٥٠ ج وضم ٥٠ ج بدل اغتراب

الدرجة الرابعة من ٤٠٠ ج الى ٥٠٠ ج وضم ٥٠ ج بدل اغتراب

الدرجة الخامسة من ٣٠٠ ج لى ٤٠٠ ج وضم ٥٠ ج بدل اغتراب

وفي سنة ٩٢٧ تعدلت هذه الدرجات الى ما يلي

الدرجة (أ) راتبها السنوي من ١٦٠٠ ج الى ٢٠٠ ج بدل اغتراب

الدرجة (ب) راتبها السنوي من ١٤٠٠ الى ٢٠٠ ج بدل اغتراب

الدرجة (ج) راتبها السنوي من ١٢٠٠ الى ٢٠٠ ج بدل اغتراب

الدرجة (د) راتبها السنوي من ١١٠٠ ج الى ٢٠٠ ج بدل اغتراب

الدرجة (هـ) راتبها السنوي من ٩٠٠ ج الى ١١٠٠ ج و ١٥٠ ج بدل اغتراب

الدرجة (و) راتبها السنوي من ٨٥٠ ج الى ١٠٥٠ ج و ١٠٩ ج بدل اغتراب

الدرجة الاولى راتبها السنوي من ٨٥ ج الى ٩٥٠ ج و ١٠٠ ج بدل غتراب

الدرجة الثانية راتبها السنوي من ٥٥٠ ج الى ٧٥٠ ج ١٠٠ ج بدل اغتراب

الدرجة الثالثة راتبها السنوي من ٣٠٠ ج الى ٥٥٠ ج ٥٠ بدل اغتراب

ويضاف على جميع ذلك علاوة لغلاء المعيشة قدرها خمسة بالمائة من حد المعاش الادنى و ٢٧ جنيهاً اضافة ثانية ـ فمن هذا يتبين ان التغييرات التي جرت والدرجات التي احدثت لم تكن ضرورية مطلقاً وليس هنالك من مبرر لهذه الزيادة الفاحشة البينة . اما درجات الخدمة الدنيا فقد تغيرت بشكل هضمت فيه حقوق الكثيرين من الموظفين في هذه الدرجة واقيمت صعوبات جمة في طريق ترقيتهم فكانت معاشات موظفي هذه الدرجة قبل سنة ١٩٢٧ كما يلي

الدرجة الاولى راتبها السنوي ٢٩٠ ج الى ٣٤٠ ج

الدرجة الثانية راتبها السنوى ٢٤٠ ج الى ٢٨٠ ج

الدرجة الثالثة راتبها السنوي ١٩٢ ج الى ٢٤٠ ج

الدرجة الرابعة راتبها السنوي ١٤٤ ج الى ١٨٠ ج

الدرجة الخامسة راتبها السنوي ٩٦ ج الى ١٣٢ ج

الدرجة السادسة راتبها السنوى ٦٠ ج الى ٨٤ ج

والموظفون البريطانيون في الدرجات الاولى والثانية كانوا يتقاضون خمسين جنيها بدل اغتراب عن كل سنة وفي سنة ١٩٢٧ تعدلت هذه الدرجة كما يلي :

درجة خصوصيه راتبها السنوي من ٣٩٠ الي ٤٨٠ ج

الدرجة الاولى راتبها السنوى من ٢٨٨ ج الى ٣٦٠ ج

الدرجة الثانية راتبها السنوى من ١٨٠ ج الى ٢٧٦ ج

الدرجة الثالثة راتبها السنوى من ٩٠ ج الى ١٦٨ ج

(يتبع)

مطبعة الصراط المستقيم